

خطوات الاستعمار مستمرة في السلم والحرب

الخبر:

الشيخ علي الحريزي: بريطانيا مستمرة في بناء القواعد العسكرية في المهرة، وكشف عن وصول ١٨ ناقلة إلى مطار الغيظة.

التعليق:

هكذا دائما الاستعمار الغربي لا يألو جهداً في تنفيذ مخططاته، فرغم تشكيل مجلس رئاسي جديد لليمن ومباركته من الدول الغربية ودول التحالف إلا أنه لم يحفظ لليمن سيادته أمام الاستعمار الأجنبي، بل لا زالت بريطانيا تمارس رغبتها في استعمار البلدان ونهب ثرواتها على مرأى ومسمع من العالم أجمع بل ومن الحكومة اليمنية نفسها والتي لولاها لما استطاعت بريطانيا أو غيرها من الدول التوغل والوجود والسيطرة داخل اليمن.

رغم ما يعانيه الشعب في اليمن ويكابده من ضنك العيش وغلاء الأسعار وشح الخدمات إلا أن بريطانيا وأمريكا وغيرهما من دول العالم تمارس إجرامها العسكري والاقتصادي عبر إرسال القوات ونهب الثروات بالتعاون مع الحكومة العميلة والتي وجدت أساساً بمباركة غربية وإقليمية.

يا أهل اليمن، يا أهل الإيمان والحكمة، ألم يأن لكم أن تغسلوا أيديكم من الاستعمار وأدواته؟ ألا يكفي ما تعانونه من تحكم النظام الرأسمالي في حياتكم؟ هذا هو الغرب الذي تستجدون به لينقذكم، ها هو يمعن في حربكم ونهب بلادكم. يا أهل الإيمان والحكمة، ألا تكفي تجربة لأنظمة حكم مختلفة حكتمت بها على مدى سنين من اشتراكية ورأسمالية جمهورية وملكية؟ ألا تكفي هذه السنين من الدمار والفقر والظنك لكي تحكموا بشرع ربكم الذي يضمن لكم سعادة الدارين؟ انفضوا عنكم حكم الجاهلية وعودوا لحكم الإسلام وحده فبه ترضون ربكم وتغيظون عدوكم ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾.

إننا في حزب التحرير ندعوكم للعمل لإقامتها خلافة راشدة على منهاج النبوة كما أمركم نبيكم ﷺ الذي قال: «فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسِيرِي اخْتِلافاً كَثِيراً، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ» فلا نريدها جمهورية ديمقراطية، ولا ملكية استبدادية وراثية، بل خلافة على منهاج النبوة.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عمر عبد الله - ولاية اليمن